ومنها اسمه الرحمن عظا له كتب ۞ على عرشه ما رتبة سمي الرتب ۞
اما حظه في التوراة وصف محمد ۞ شفاها لموسى وصفا متره الرغب ۞
الا يا رسول الله نحن على شفا ۞ من الخوف والتهديد والهجر والنصب ۞
اغثنا اغثنا مسنا الكرب مسنا ۞ وانت لنا عون على سائر النوب ۞

فعند ذلك قام الامام السبكي رحمه الله وجميع من بالمجلس فحصل انس كثير بذلك المجلس ويكون ذلك في الاقتدى وقد قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله والحاصل ان البدعة الحسنة متفق على ندبها وعمل المولد واجتماع الناس له كذلك اي بدعة حسنة ومن ثم قال الامام ابن شاهد شيخ الامام النووي رحمه الله تعالى ومن احسن ما ابتدع في زماننا ما يفعل كل عام في اليوم الموافق لمولده صلى الله عليه وسلم من الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور فان ذلك مع ما فيه من الاحسان للفقراء مشعر بمحبته صلى الله عليه وسلم وتعظيمه في قلب فاعل ذلك وشكر الله على ما من به من ايجاد رسوله صلى الله عليه وسلم الذي ارسله رحمة للعالمين هذا كلامه قال السخاوي لم يفعله احد من السلف في القرون الثلاثة وانما حدث بعد ثم لا يزال اهل الاسلام من سائر الاقطار في المدن الكبار يعملون المولد ويتصدقون في لياليه بانواع الصدقات ويعتنون بقراءة مولده الكريم ويظهر عليهم من بركاته كل فضل عميم قال ابن الجوزي من خواصه انه امان في ذلك العام وبشرى عاجلة بنيل البغية والمرام وقال من احدثه من الملوك صاحب اربل وصنف له ابن دحية رحمه الله كتابا في المولد سماه التنوير لمولد البشير النذير فاجازه بالف دينار وقد استخرج له الحافظ ابن حجر اصلا من السنة وكذا الحافظ السيوطي ومرعا على الفاكهاني المالكي في قوله ان عمل المولد بدعة مذمومة

حكاية تقضي وصية كاسدة في القبر باسد يتصدق

حدثني بعض العارفين من اخواني عن شيخنا ابي عبد الله الغزالي الذي كان بالمدينة من اقران ابي مدين وفي زمانه وابي عبد الله الهواري وابي يعزى وابي شعيب السارية وابي الفضل الشكري وابي اللبن ببلد الطيبة قال ابو عبد الله كان يحضر مجلس شيخنا ابي العباس ابن العريف الصنهاجي رجل لا يتكلم فاذا فرغ الشيخ خرج فلا نراه الا في المجلس فوقع في نفسي منه شيء فاحببت ان اعرفه واعرف مكانه فتبعته عشية يوم بعد انقضاء الناس من مجلس الشيخ من حيث لا يشعر فلما كان في بعض المسالك اذا شخص قد تلقاه من الهوى وانقض عليه انقضاض الطاير بيده رغيفة فناوله اياه وانصرف فجذبته من خلفه فقلت السلام عليك فتوقف وزد على السلام فالتزم ذلك الشخص الذي ناوله الرغيف فوقف فلما علم مني اني لا ابرح منه الا ان يعرف ذلك قال لي هذا ملك الارزاق يأتيني من عند الله كل يوم بما قدر لي من الرزق حيث كنت من ارض ربي ولقد حلف الله لي في بدء امري كنت اذا فرغت نفقتي وقع علي من الهوى بين يدي قدر ما احتاج اليه فانفق منه فاذا فرغ جاءني مثل ذلك ايضا لكن ما كنت ارى شخصا

خاتمة اوايد رهو خاتمة تلزيم الكتاب تعويذات مذكورة وادعية مشهورة

فمن ذلك ما يقال عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم وعند دخول المسجد اللهم افتح ابواب رحمتك وعند الخروج منه اللهم انا نسألك من فضلك وعند التعلل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وعند الخروج منه غفرانك وعند الجماع اللهم جنبنا الشيطان وجنب

الشيطان

الشيطان ما رزقتنا وعند انقضاء الطعام الحمد لله طيبا كثيرا مباركا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعند العطاس الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى وعند النوم اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت اللهم باسمك احيى وباسمك اموت سبحانك ربي لك وضعت جنبي وبك ارتفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين واذا استيقظت الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور واذا اردت النوم فانو ان تلتزم ربك وتصيب النوم لكون القرار بك فيه كما حب الموت قال فيه لقاء ربك فمن احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والله سبحانه الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فالنوم موت اصغر ولذلك ينتقل اليه بعد الموت هو الذي ينتقل اليه في النوم الحضرة واحدة وهو البرزخ والصورة واحدة والتيقظ مثل البعث يوم القيامة وانما جعل الله النوم في الدنيا لاهلها وما ترى فيه من الرؤيا والتيقظ منه ضرب مثال للموت وما يتاخذه والبعث من القبور كالبعث من المضاجع سواء ما يقال عند الصباح اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده وعند المساء امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها وعند القيام من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وعند خاتمة المجالس اللهم اسعدنا خيرا واطلعنا خيرا ورزقنا الله العافية وادامها لنا وجمع الله قلوبنا على التقوى ووفقنا لما يحب ويرضى وختم البقرة هذا الدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام دعا به بعد فراغ القارئ عليه من كتاب البخاري الصحيح وذلك سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمكة ولو ثبت على الاحاديث لرويتها عنه سماعا عليه بقراءة محمد بن خالد الصندي التلمساني وسالته صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة عن المطلقة بالثلاث باللفظ الواحد في المجلس الواحد فقال هي ثلاث كما قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقلت له ان قوما من اهل العلم يجعلون ذلك طلقة واحدة فقال صلى الله عليه وسلم هؤلاء حكموا بما وصل اليهم واصابوا فقلت له فما اريد الا ما تحكم به انت وما الموقع منك ما كنت تصنع فقال هي ثلاث كما قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اللهم اغفر لي خطاي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انت نفسي فقنعها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر وعذاب النار ومن فتنة النار وعذاب القبر ومن شر الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اني اعوذ بك من الهم والكسل والجبن والهرم والبخل وارذل العمر ومن فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من سوء القضاء وشماتة الاعداء ودرك الشقا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)